

الفصل السابع

تطور الدفاع المدني من الناحية
الإدارية

إنشاء مباني الدفاع المدني وصيانتها:

بعد أن انفصل جهاز الدفاع المدني عن الأمن العام أخذ الجهاز على عاتقه إنشاء المباني في كافة أنحاء المملكة ليقوم بالدور الملقى على عاتقه من حيث تقديم الخدمات التي تلي حاجة الوطن والمواطن والمحافظة على الأرواح والممتلكات وقد لجأ الدفاع المدني في المراحل الأولى من تأسيسه إلى تغطية إحتياجاته من المباني عن طريق الإستئجار وكون المباني المستأجرة لا تلي إحتياجات الدفاع المدني بالشكل المطلوب لأن تصميم وإنشاء مباني الدفاع المدني لها مواصفات خاصة تتناسب مع أعماله وواجباته المنوط بها، وعليه فقد تم استحداث إدارة متخصصة للأبنية والصيانة لتأخذ على عاتقها تصميم وإنشاء المباني الحديثة بالتعاون مع أفضل المكاتب الهندسية الإنشائية في المملكة ومن ثم تجهيزها بالخدمات المطلوبة وأدامتها وصيانتها؛ وقد كانت إدارة الأبنية والصيانة جزءاً من إدارة اللوازم عند إستحداثها عام ١٩٧٧م وفي عام ١٩٩٢م انفصلت عن إدارة اللوازم وأصبحت إدارة مستقلة لها واجباتها الخاصة بها. فبعد أن كان عدد مباني الدفاع المدني محدوداً في بداية تأسيسه إذ بدأ بمبنى واحد ووصل إلى (١٧) مبنى في أواخر الستينيات و (٢٨) مبنى في أواخر السبعينات وفي أواخر الثمانينات وصل إلى (٧٤) مبنى وارتفع عدد هذه المباني ليصل إلى (١١٦) مبنى للدفاع المدني ما بين مديرية وقسم ومركز ومجموعات الإنقاذ والإسناد حتى نهاية عام ٢٠٠١م. وفي مطلع عام ٢٠٠٢م تمت المباشرة بإنشاء مبنى جديد للمديرية العامة للدفاع المدني في نفس الموقع الحالي للمديرية (الشميساني) كون المبنى الحالي لا يفي بمتطلبات العمل نظراً لقلّة عدد المكاتب اللازمة والضرورية لعمل الإدارات المختلفة.



جلالة القائد الأعلى يضع حجر الأساس للمبنى الجديد للمديرية العامة للدفاع المدني

ويتم من خلال ادارة الأبنية والصيانة إدامة صيانة مباني ومرافق مديريات وأقسام ومراكز الدفاع المدني من حيث اجراء الإصلاحات لشبكات المياه والإنارة والمرافق واستبدال غير الصالح منها والقيام بأعمال الترميم المختلفة للمباني ومرافقها وغيرها.

الإمداد والتجهيز

يتم من خلال ادارة الامداد والتجهيز تنفيذ سياسة دقيقة بتجهيز مديريات وادارات واقسام ومراكز الدفاع المدني وحسب المرتبات بما تحتاجه من ملابس ومعدات والآت مخبرية وآلات دقيقة وإدامة تأمين ما تحتاجه ايضاً من ارزاق ومحروقات وخزنها والمحافظة عليها وتأمين وصولها إلى وحدات الدفاع المدني في كافة الظروف والأحوال. وكذلك تقوم هذه الادارة بتوفير

مصادر الطاقة والتدفئة المركزية لمعظم مباني الدفاع المدني وكذلك تطوير الآلات الناسخة وآلات الطباعة والتصوير وماكينات الخياطة والنجارة وماكينات الكوي وغيرها.

وقد تم تشكيل هذه الادارة عام ١٩٧٧م وكانت تسمى آنذاك ادارة اللوازم وفي عام (١٩٩٧) تم تعديل تسمية هذه الادارة لتصبح ادارة الامداد والتجهيز لتناسب هذه التسمية وطبيعة أعمال هذه الادارة، وقد دأبت هذه الإدارة ومنذ تشكيلها على إدامة تطوير العمل من حيث التنظيم والتطوير والتحديث والأداء بما ينسجم مع مفهوم إدارة اللوازم العامة وقد تم الاستفادة من الحاسب الآلي في مجال العهدة والخزنة والمحاسبة وبهدف تسهيل طلب اللوازم وشرائها وصرفها حسب احتياجات المديرية والادارات فقد تم إيجاد آلية عمل مناسبة من خلال استخدام الحاسب الآلي بحيث يتم اتخاذ كافة الإجراءات المتعلقة بصرف اللوازم بواسطة جهاز الحاسب الآلي بدءاً من طلب الادارات المعنية للتزود بالمواد وحتى شرائها وصرفها ضمن نظام متكامل تم أعداده وفقاً للقوانين والأنظمة المرعية والأسس الإدارية الخاصة بهذا الغرض ووفقاً لنظام اللوازم العسكرية رقم (٣) لعام ١٩٩٥م وتعديلاته حيث تتم عمليات الشراء للمواد ضمن حلقات شراء ومن خلال لجان تشكل من قبل عطوفة المدير العام لهذه الغاية.

الأمور المالية:

بقي الدفاع المدني يتبع من الناحية المالية للأمن العام حتى عام ١٩٧٨م ونتيجة لتعدد الفروع التابعة للدفاع المدني وما صاحبها من توسع في العمل والواجبات ولكي يتسنى لهذه المديرية القيام بكافة التزاماتها فقد سعت إلى اتخاذ كافة الإجراءات لفصل أمورها المالية عن الأمن العام وبالفعل تم لها ذلك في عام

١٩٧٨ م وأخذت بعد ذلك المديرية على عاتقها تغطية كافة احتياجات الدفاع المدني ضمن موازنة سنوية عامة للجهاز ويتم تنفيذها حسب الأصول من خلال ادارة المالية التي تم استحداثها في نفس العام الذي انفصلت فيه عن الأمن العام من حيث إجراءات الأنفاق وإعداد الموازنة المالية العامة للدفاع المدني وتنظيم الموقف المالي وتخصيص النفقات للمواد والأنفاق منها وغير ذلك من النشاطات المتعلقة بالأمور المالية وقد تم في الآونة الأخيرة استخدام جهاز الحاسب الآلي من خلال أنظمة حديثة في ادارة وتنظيم معظم الأمور المالية.

الجدول التالي يبين موازنة الدفاع المدني السنوية خلال السنوات من

(١٩٧٨م - ٢٠٠١م)

السنة المالية	المرصود في قانون الموازنة		المجموع
	نفقات جارية	نفقات رأسمالية	
١٩٧٨	٧٥٠٠٠٠	٥٦٥٠٠٠	١٣١٥٠٠٠
١٩٧٩	١٢٤٠٠٠٠	٦٤٦٠٠٠	١٨٨٦٠٠٠
١٩٨٠	١٢٥٠٠٠٠	٨٢٠٠٠٠	٢٠٨٠٠٠٠
١٩٨١	١٧٠٥٠٠٠	٨٠٠٠٠٠	٢٥٠٥٠٠٠
١٩٨٢	٢٠٥٩٠٠٠	٥٧٢٠٠٠	٢٦٣٢٠٠٠
١٩٨٣	٢٢٠٠٠٠٠	٨٢٢٠٠٠	٣٠٢٢٠٠٠
١٩٨٤	٢٢٨٠٠٠٠	٧٠١٠٠٠	٢٩٨١٠٠٠
١٩٨٥	٢٨٠٠٠٠٠	٦٣٧٠٠٠	٣٤٣٧٠٠٠
١٩٨٦	٢٣٣٧٠٠٠	١٥٩٠٠٠٠	٤٩٢٧٠٠٠
١٩٨٧	٢٧٤٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠٠	٤٩٤٠٠٠٠
١٩٨٨	٤٠٠٠٠٠٠	١١٢٠٠٠٠	٥١٢٠٠٠٠
١٩٨٩	٤٠٠٠٠٠٠	٤٥٠٠٠٠٠	٤٤٥٠٠٠٠
١٩٩٠	٤٢٥٠٠٠٠	١٠١٦٠٠٠	٥٢٦٦٠٠٠
١٩٩١	٤٢٥٠٠٠٠	١١٢٦٠٠٠	٥٣٧٦٠٠٠
١٩٩٢	٤٥٨٠٠٠٠	١٣١٥٠٠٠	٥٨٩٥٠٠٠
١٩٩٣	٥٥٠٠٠٠٠	٢٧٧٠٠٠٠	٨٢٧٠٠٠٠
١٩٩٤	٦٨٥٠٠٠٠	١٢٩٠٠٠٠	٨١٤٠٠٠٠

المجموع	المرصود في قانون الموازنة		السنة المالية
	نفقات رأسمالية	نفقات جارية	
١٠١٠٠٠٠٠	٢٣٠٠٠٠٠	٧٨٠٠٠٠٠	١٩٩٥
١٢٣١٥٠٠٠	٢٥٠٠٠٠٠	٨٧١٥٠٠٠	١٩٩٦
١٤٧٥٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠٠	٩٥٠٠٠٠٠	١٩٩٧
١٥٦١٠٠٠٠	٥٢١٠٠٠٠	١٠٤٠٠٠٠٠	١٩٩٨
١٧٨٢٠٠٠٠	٦٠٥٠٠٠٠	١١٧٧٠٠٠٠	١٩٩٩
١٨١٨٥٠٠٠	٥٥٢٢٠٠٠	١٢٦٦٣٠٠٠	٢٠٠٠
١٩٠٠٠٠٠٠	٦٥٠٠٠٠٠	١٢٥٠٠٠٠٠	٢٠٠١

النقل الإداري:

في البدايات الأولى لنشأة الدفاع المدني كانت وسائل النقل غير متوفرة وصعبة للغاية حيث لم يكن يمتلك هذا الجهاز وسائل نقل إدارية خاصة به فقد كان التحرك من موقع لآخر ضمن منطقة اختصاص المديرية على الأرجل وفي أحسن الأحوال يتم توفير واسطة نقل من مديريات الشرطة. ومع التطور الذي بدأ يشهده جهاز الدفاع المدني وضمن مراحل المختلفة تم توفير العديد من وسائل النقل المختلفة من خلال شراء سيارات إدارية مختلفة لتأمين نقل المرتبات من وإلى أماكن عملهم المختلفة داخل المملكة للقيام بالواجبات الرسمية المتعلقة بطبيعة عمل الدفاع المدني من حضور ندوات أو اجتماعات أو القيام بجولات الكشف الوقائي على المنشآت أو لتوزيع البريد... الخ.

كما وعمدت هذه المديرية في فترة لاحقة إلى توفير سيارات إدارية (صالون) وصرفها لبعض الضباط وحسب موقع المسؤولية وضمن شروط وتعليمات محددة لهذه الغاية مما ساهم وبشكل فاعل في سرعة التحاق الضباط المعنيين بمراكز عملهم عند الحاجة لأغراض العمليات وتحديدًا في فترات ما بعد الدوام الرسمي، وفي الآونة الأخيرة تم أيضًا شراء عدد من السيارات

الإدارية ذات الدفع الرباعي كمي تستخدم من قبل مدراء المديرية الميدانية والإدارات المركزية في المديرية العامة للاستفادة من هذه السيارات في الأغراض الإدارية والعملياتية وبخاصة في الظروف الجوية الطارئة التي تتساقط فيها الثلوج ويتشكل الانجماد. هذا وقد بلغ عدد السيارات الإدارية العاملة بالدفاع المدني بمختلف أنواعها (باص، بكب، صالون، دراجة، أمن صناعي، ترك، قلاب، شحن، ... الخ) حتى منتصف عام ٢٠٠٢م (٤٣٧) سيارة إدارية.

شؤون الضباط والأفراد

أما فيما يتعلق بالقوى البشرية من حيث التجنيد ومتابعة الأمور الخاصة بمرتبات الدفاع المدني من النواحي الإدارية والقانونية والتنظيمية والحقوق والواجبات أثناء الخدمة فإن هذا من اختصاص إدارة شؤون الضباط والأفراد والتي كانت تسمى حتى عام (١٩٩٧) بإدارة المرتب لقد كانت مرتبات الدفاع المدني كما ذكرنا سابقاً تابعة للأمن العام والأرقام العسكرية كانت أيضاً أرقام أمن عام وكانت أيضاً توكل للمرتبات واجبات الأمن العام بالإضافة لواجبات الدفاع المدني وبقي هذا الحال قائماً حتى عام (١٩٧٦).

والجدول التالي يبين عدد مرتبات الدفاع المدني خلال السنوات

(١٩٧٧م - ٢٠٠١م)

السنة	موجود القوى البشرية		المجموع
	ضباط	رتب اخرى	
١٩٧٧	٧٤	٤٧٤	٥٤٨
١٩٧٨	٧٣	٥٨٨	٦٦٠
١٩٧٩	٨٦	٧١٩	٨٠٥
١٩٨٠	٧٣	٨٦٥	٩٣٨
١٩٨١	٧٦	١١٣٣	١١٩٨

السنة	موجود القوى البشرية	
	رتب اخرى	ضباط
١٩٨٢	١١٩٧	٨٥
١٩٨٣	١٣٦٩	١٠٦
١٩٨٤	١٨٠٣	١١٥
١٩٨٥	١٨٢٧	١١٣
١٩٨٦	٢٠٢٣	١٥٣
١٩٨٧	٢١٣٠	١٩٤
١٩٨٨	١٩٩٥	١٩٦
١٩٨٩	٢٢٢٢	٢٠٠
١٩٩٠	٢٥٧٧	٢٠١
١٩٩١	٢٤١٩	٢١٣
١٩٩٢	٢٢٢٤	٢٢٩
١٩٩٣	٢٤٩٧	٢٦٦
١٩٩٤	٢٧٣٨	٢١٠
١٩٩٥	٢٩٧٦	٢٣٦
١٩٩٦	٢٠٧٤	٢٨٠
١٩٩٧	٣١٢٨	٢٨٥
١٩٩٨	٢٢١٧	٢٧٠
١٩٩٩	٢٦٩٥	٢٨٠
٢٠٠٠	٣٩٥٨	٢٩٤
٢٠٠١	٤٢٢٩	٢٨٨



مراكز الدفاع المدني في كل موقع تنبض بالحياة والنشاط
(افتتاح مركز دفاع مدني كفرنجمة)



مراكز الدفاع المدني موزعة توزيعاً مناسباً لخدمة الوطن والمواطن
(مركز د.م. ابو نصير)